المطلع على أبواب الفقه

باب ستر العورة .

قال الجوهري العورة سوءة الإنسان وكل ما يستحيا منه والجمع عورات بالتسكين وقرأ بعضهم على عورات النساء النور 31 بالتحريك والعوار بالفتح العيب وقد يضم عن أبي زيد والعوراء الكلمة القبيحة آخر كلامه كأنها سميت بذلك لقبح ظهورها وغض الأبصار عنها أخذا أخذا من العوار الذي هو العيب ومادة ع و ر موضوعة بإزاء ما فيه عيب كما أن مادة ك ف ر و ج ن موضوعتان بازاء الستر ولا حاجة إلى مثال ذلك لظهوره .

والأمة .

قال الجوهري الأمة خلاف الحرة والجمع إماء وآم قال الشاعر ... محلة سوء أهلك الدهر أهلها ... فلم يبق فيها غير آم خوالف ... .

فيجتمع أيضا على إموان كأخ وإخوان وأصل أمة وأموة بالتحريك لجمعه على آم وهو أفعل كأينق وما كنت أمة ولقد أموت أموة والنسبة إلى أموي بالفتح وتصغيرها أمية .

ما بين السرة والركبة .

قال الجوهري السرة الموضع الذي قطع منه السر وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي وفيه ثلاث لغات سر كقفل وسرر وسرر بفتح السين وكسرها يقال عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك ولا تقل سرتك لأن السرة لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر والركبة معروفة وجمعها ركبات بضم الكاف وركبات بفتحها وركبات بسكونها وكذلك كل اسم على فعله صحيح العين غير مشدد وقد قرئ بالثلاث